

شرح نظم الأجرومية مع التشجير | | 64 | | الشيخ البشير

عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

القسم الثاني فيه الادوات التي تجزم فعلين وحينئذ فيكون الفعل الاول فعل الشرط ويسمى الفعل الثاني جواب الشرط وهذه ليست كلها حروفا بل فيها حرف هو ان وفيها اسماء سنذكرها - [00:00:00](#)

وفيها اداتان اختلفا في كونهما من الاسماء او من الحروف اذا هذه على ثلاثة انواع القسم الثاني على ثلاثة انواع. ادوات يعني اداة هي حرف اتفاقا. وادوات هي اسماء اي اسماء شرط - [00:00:26](#)

واداتان اختلفا في كونهما حرفا او اسما فاما الاولى فالاداة الاولى وهي ان هذه حرف شرط جازم كقولك مثلا ان تجتهد تفز ان حرف شرط جازم يجزب فعليه اولهما فعل الشرط والثاني جوابه - [00:00:46](#)

تجتهد فعل مضارع مجزوء او فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر على اخره تنجح جواب الشرط مجزوم وعلامة جسمه السكون الظاهر على اخره. ان تجتهد تنجح او ان تجتهد تفوز - [00:01:11](#)

اما اسماء الشرط فهي من وما واي ومتى وايانا واين وان وحيثما وكيفما واذا في الشعر خاصة كما يقول ابن اجر وهنا يقول الناظم في الشعر لا في النثر صدر المأخذة - [00:01:32](#)

اذا هذه الاسماء هي اولها من من اسم شرط كما في قول الله عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره اين فعل الشرح؟ يعمل واين جواب الشرط هو يره يره - [00:01:55](#)

جوابه الشرطي مجزوم اصله يراه مجزوم فاذا علامة جزمه ماذا؟ حذف حرف العلة الذي هو الالف يراه صارت يره نعم. وما كقول كقول الله تعالى ايضا ما تفعلوا من خير - [00:02:18](#)

يوفي اليكم وما تفعلوا من خيره يوفي اليكم ففعل الشرط تفعلوا مجزوم وعلامة جزمه ماذا؟ حذف النون لانه من الافعال الخمسة وواو الجماعة سائل من خير هذا جار ومجرور يوسع - [00:02:38](#)

اليكم اصلها ماذا؟ اصلها يوفي لكن لما وقع الفعل جواب الشرط جزم وعلامة جزمه ماذا؟ حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو اليكم جارا ومجرور اي كقول القائل مثلا - [00:03:00](#)

اي متن تحفظ تجد فائدته عند الحاجة اليه ومتى آ متى ايضا كقول الشاعر متى اضع العمامة تعرفوني انا ابن جلى وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفني وتمثل به الحجاج في خطبته المشهورة - [00:03:23](#)

في الكوفة متى اضع العمامة تعرفني؟ اذا متى اسم شرط جازم يجزم فعلين اضع العمامة اضعي هذا فعل الشرط مجرور ليس كذلك انا مجرور وعلامة جزمه الكسرة الظاهرة على اخره. اليس كذلك؟ هذا صحيح - [00:03:54](#)

او ليس صحيحا ليس صحيحا ما انتظر جوابكم طيب جيد ليس صحيحا انه اصل الكلام متى اضع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر على اخره ولكن لما وجدت لفظة العمامة التقى الساكنان فحركا السكون الاول - [00:04:17](#)

يعني حرك الحرف الاول ان ساكنان التقيا اكسر ما سبق وان يك لنا فحذفه استحق متى اضع العمامة؟ فاذا في الحقيقة هذه الكسرة هنا ليست كسرة اعراب وانما جيء بهذه التخلص من التقاء الساكنين - [00:04:42](#)

والفاعل ضمير مستتر تقديره انا والعمامة مفعول به ماذا منصوب تعرفوني اذا هذا جواب الشرط فعل الشرط هو اضع جواب الشرط

تعرفوني وتعرفون هذه من الافعال الخمسة ونحن نعرف ان جزم - 00:05:00

الافعال الخمسة يكون بحذف النون وانتم ترون هنا ان تعرفوني فيها النون فاذا كيف يكون جواب هذا الامر كيف يكون جواب هذا الامر تعرفوني اذا هنا النون موجودة فهل يقال بان - 00:05:22

الفعل غير مجزوم صحيح نعم. هذه نون لا ليست نون المتكلم هذه نون الوقاية بمعنى ان اصل الكلمة تعرفوني اصلها تعرفون هذا الفعل بعده جيبه بالياء ياء التكلم تعرفون والياء - 00:05:41

فارادوا وقاية نون الفعل من الكسر من ان يلحقها الكسر لانه لا محالة عند اتصالها بهاء المتكلم ستكسر لان الياء لا يناسبها الا الكسر فجاءوا بنون تسمى نون الوقاية فقالوا تعرفوني هذه النون التي بين النون الاولى وبين الياء تسمى نون الوقاية لانها - 00:06:09
اخر الفعل من الكسر من الكسر تعرفوني فاذا لما جزم الفعل المضارع حذفت نونه لانه لان هذه هي علامة الجزم في الافعال الخمسة وبقيت نون الوقاية مع الياء اذا هذه النون الموجودة هنا ليست النون الفعل وانما هي نون الوقاية. اذا تعرفوني - 00:06:37
هذه مجزومة بخلاف تعرفوني هذا الاصل. ليس مجزوما. نعم لو اردنا يعني لفظة تعرفوني لو اردنا جزمها ندخل اللام مثلا فنقول لم تعرفوني او النصب ايضا نقول لن ان تعرفوني جيد - 00:07:02

اذا والنون نون الوقائية والياء هذه هي ياء المتكلم وهي المفعول به واو جمع الفاعل والياء هي المفعول به. ايانا كقولك مثلا ايان تلقني اكرمك تلقني اصلها تلقاني نفس الشيء النون للوقاية والياء المتكلم تلقاني بعد الجزم - 00:07:21
حذف حرف العلة. لان هذا فعل معتل الاخر تلقى ايان تلقني اكرمك علامة الجزم السكون اين؟ كما في قول الله عز وجل اينما تكونوا يدرككم الموت تكونوا اصلها تكونون اذا علامة الجزم هنا في فعل الشرط - 00:07:49

حرف النون ويدرككم هذي واضحة علامة الجزم السكون الظاهر على اخره ان كقول القائل مثلا انا ترد فياض العلم تصدر بعلم نافع ترد فعل الشرط مجزوم تصدر جواب الشرط مجزوم. وعلامة الجزم فيهما السكون الظاهر - 00:08:15
حيثما كما في البيت المشهور حيثما تستقم يقدر لك الله اه نجحنا في سائر الازمان او كما قال الشاعر حيثما هذا اسمه شرط جازم تستقم هو فعل الشرط يقدر جواب الشرط - 00:08:42

كيفما كقول القائل مثلا كيفما تكن يولى عليك كيفما تكن علامة الجزم السكون يولع علامة الجزم حذف حرف العلة لان الاصل يولى واذا اذا هذه التي تكون اسمها شرط اذا اذا لها معاني اخرى لكن المقصود هنا اذا التي هي اسم شرط جازم يجزم فعلين هذه - 00:09:03

في خصوص الشعر لا في النثر فهو ضرورة شعرية واستدلوا لهذا المعنى بقول الشاعر استغني ما اغناك ربك بالغنى واذا تصبك خصاصة فتجملي واذا تصبك هذا فعل الشرط خصاصة فتجملي اصلها فتجمل - 00:09:30
ساكن يعني اه مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر لكن حركه بالكسر لاجل الروي. هذه مسألة مرتبطة بعلم العروض والقافية وليس لها تعلق بعلم النحو فاذا هذه حركه هذه تسمى حركه الروي - 00:09:57

الاصل انه فعل اه مجزوم يعني ساكن الاخر لكن حركه لاجل القافية اذا هذه اسماء الشر. الان هنالك كما قلنا انفا اداتان اختلف في كونهما اسما او حرفا وهما اذا ومهما - 00:10:17

اذ ما اختلف فيه والاصح انه حرف. ومهما اختلف فيه والاصح انه اسم. فاذ ما كما في قول الشاعر وانك اذ ما تأتي ما انت فامر به تلقي من اياه تأمر اتيه - 00:10:37

هذا من الابيات التي يصعب حفظها وانك اذ ما تأتي هذا فعل الشر علامة الجزم فيه حذف حرف العلة ما انت امر به تلقي هذا جواب الشرط تلقي من اياه تأمر اتيا - 00:10:55

آآ تلقي نعم جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه نفس الشيء حذف حرف العلة. معنى الكلام انك اذ ما تأتي ما انت امر به اذا جئت اذا اتيت بهذا الشيء الذي تأمر به - 00:11:15

ماذا يقع؟ تلقي من اياه تأمر اتيا يعني تجد الشخص الذي تأمره يأتي الشيء كذلك. نعم ومهما قلنا الاصح انها اسم كما بقول الله عز

وجل مهما اتاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين - [00:11:31](#)

ويمكن ان نجد شواهد اخرى لهذا الاسم على كل حال هذه الجوازم حاول الناظم ان يستقصيها والا فليست كلها على درجة واحدة من

الشهرة بل منها ادوات مشهورة كثيرة الاستعمال - [00:11:53](#)

واخرى اقل من ذلك - [00:12:12](#)